[163] وخلصائه -: إنك واﷲ لتكفن أو لتكفن، فإنه أقدر عليك منك عليه ! وإنما أرسل هؤلاء القوم من المسلمين إعزازا لتكون له الحجة عندهم عليك. فقال له علي عليه السلام: يا ابن اللعين الابتر، والشجرة التي لا أصل لها ولا فرع، أنت تكفني ! فواﷲ ما أعز اﷲ امرأ أنت ناصره، أخرج أبعد اﷲ نواك (3) ثم اجهد جهدك فلا أبقى اﷲ عليك ولا على أصحابك إن أبقيتم. شرح المختار: (135) من خطب النهج من ابن أبي الحديد: ج 8 ص 302. وقريبا " منه جدا ذكره أحمد بن أعثم الكوفي في ترجمة عثمان من كتاب الفتوح: ج 2 ص 165، ط 1.

_____ (3) النوى - كعصى -: الدار، فإذا قالوا: شطت نواهم، فمعناه: بعدت دارهم. كذا نقله في المادة من تاج العروس نقلا عن القالي عن ابن دريد. وقال في مجمع البحرين: النوى - بالفتح - البعد، ومنه حديث علي للمغيرة بن الاخنس: " أبعد اﷲ نواك ". [هو] من قولهم: بعدت نواهم: بعدوا بعدا شديدا.

_____